

Distr.: General
22 April 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت المقترح*

المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تنفيذ
الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية

تقرير رئيس المجلس بشأن المشاورات المعقودة مع رئيس اللجنة
الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	أولا - مقدمة
		ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة
٣	٥-٤	إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٣	١٥-٦	ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٦	٣٦-١٦	باء - منظمة دول شرق الكاريبي
١٢	٣٩-٣٧	جيم - أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ
١٢	٤١-٤٠	دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)



١٣	٤٩-٤٢	 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	هاء -
١٦	٥١-٥٠	 منظمة الأمم المتحدة للطفولة	واو -
١٧	٥٢	 مكتب العمل الدولي	زاي -
١٨	٥٤-٥٣	 مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	حاء -
١٨	٥٧-٥٥	 منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)	طاء -
١٩	٦٠-٥٨	 منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	ياء -

أولا - مقدمة

- ١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٣ القرار ٥١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.
- ٢ - وفي الفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ١٠٤/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ طلبت الجمعية العامة إلى المجلس أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، النظر في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.
- ٣ - وترد أدناه المعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة عن أنشطتها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

- ٤ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة، واصل عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات في الفترة قيد الاستعراض تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة. وقدم عدد من المؤسسات برامج للمساعدة اعتمادا على موارد ميزانياته، أو قام بصياغة مثل هذه البرامج، وأسهمت هذه المؤسسات أيضا كوكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باعتباره الجهة الأساسية لتقديم المساعدة.
- ٥ - واستمر البرنامج الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى.

ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- ٦ - فيما يتعلق بأنشطة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المتصلة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، يتولى تنفيذ هذه الأنشطة أساسا، وإن لم يكن على سبيل الحصر، المقرر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية المعني بمنطقة الكاريبي، في إطار لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي. وقد أنشئت هذه اللجنة في عام ١٩٧٥ كهيئة فرعية دائمة

تابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من أجل التعاون في اعتماد تدابير ملموسة تهدف إلى تنمية البلدان الأعضاء في اللجنة والتشجيع على اتخاذ مبادرات لتعزيز التعاون فيما بينها.

٧ - ومن بين أعضاء لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي الثلاثة والعشرين، هناك أربعة من الأقاليم المذكورة في رسالتكم تتمتع بمركز العضو المنتسب في اللجنة هي: أنغويلا، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. وتشارك هذه البلدان مشاركة كاملة في أنشطة لجنة التعاون والتنمية وسجلت بمرور السنين درجة مرضية من حضور اجتماعاتها. ويجدر بالذكر في هذا السياق، أن الدورة العشرين للجنة التنمية والتعاون سوف تنعقد في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في يومي ٢٢ و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بدعوة من سلطات ذلك الإقليم. وستكون هذه المناسبة في الواقع هي الثانية التي يستضيف فيها هذا العضو المنتسب اجتماعا للجنة التنمية والتعاون. وقد فعل أعضاء منتسبون آخرون الشيء نفسه.

٨ - وأود أيضا أن أسترعي انتباهكم إلى أن مسألة عضوية جزر كايمان وجزر تركس وكايكوس تتابعها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بكل نشاط. وما فتئت هذه اللجنة تدعم تطلعات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، غير أن درجة الاستفادة من التسهيلات المقدمة يحددها في جوهر الأمر مدى اهتمام الأقاليم المعنية بالأنشطة التي تتيح لها الحصول على هذه التسهيلات ورهنا بالطبيعة التي تكون عليها مسائل معينة، تتخذ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي زمام المبادرة لإثارة الاهتمام داخل الأقاليم المعنية.

٩ - وفيما يتعلق بما ذكر آنفا، تدرك اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنه من بين الفوائد الهامة التي تقدمها لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (التي يشار إليها داخل أوساط اللجنة باسم البلدان الكاريبية غير المستقلة) توفير سبل وصولها إلى المنتديات الدولية التي تتيحها الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها. وبذلك، يتسنى لهذه الأقاليم النهوض بأهدافها الإنمائية والمضي قدما بها بما في ذلك ما تتمتع به من سبل الوصول إلى المؤتمرات العالمية التي تعقدها الأمم المتحدة. وفي هذا المجال يجدر بالذكر خصوصا المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويشكل تنفيذ برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، عنصرا رئيسيا في عمل المقرر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي. ويستعد الأعضاء المنتسبون في اللجنة في الوقت الحاضر للمشاركة في الاجتماع الدولي الذي سيعقد في موريشيوس،

خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، لاستعراض تنفيذ برنامج العمل. ومما له دلالة خاصة في هذا المقام، أن بعض هذه الأقاليم ما فتئ يشارك بنشاط في العملية التحضيرية لذلك الاجتماع الدولي.

١٠ - وبالإشارة تحديدا إلى القرارات المذكورة في رسالتكم، تقدم المعلومات التالية بخصوص قراري الجمعية العامة ١٠٤/٥٨ و ١١١/٥٨. غير أن الأنشطة ذات الصلة بتنفيذ الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ١٠٤/٥٨ لا تشكل عناصر أساسية في برنامج اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١١ - وكما ذكر آنفا، يتم بشكل متواصل الاضطلاع بتدابير تخدم مصالح الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتدل الإشارة السابقة إلى برنامج عمل بربادوس إلى أن البرنامج وثيق الصلة تماما في سياق الفقرتين ٨ و ٩ من القرار ١٠٤/٥٨.

١٢ - وفي هذا الصدد، فإن المجال البيئي والأنشطة الموضوعة في سياق برنامج عمل الدول الجزرية الصغيرة النامية، كانت متاحة بكامل نطاقها لجميع أعضاء لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك الأعضاء المنتسبون. وعلى سبيل المثال، سلطت الأضواء على تجربة جزر فرجن البريطانية الوثيقة الأساسية التي قدمت إلى اجتماع الكاريبي الإقليمي التحضيري للاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بربادوس. وقد انعقد هذا الاجتماع في ترينيداد وتوباغو خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وفي هذا السياق نود الإشارة إلى الوثيقة LC/CAR/G.749 المعنونة "استعراض تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية، ١٩٩٤-٢٠٠٣". ومن بين المجالات التي سلطت عليها الأضواء في سياق البيئة بالنسبة إلى جزر فرجن البريطانية ما يلي: إدارة الفضلات؛ السياحة؛ التخطيط من أجل التنمية؛ البيئة؛ إدارة الكوارث؛ مكافحة استخدام المخدرات غير المشروعة، والاتجار بالمخدرات وجرائم الأحداث؛ وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

١٣ - وكانت جزر فرجن البريطانية أيضا موضوع دراسة بشأن السياحة البحرية، وخصوصا قطاع الإبحار والتسابق باليخوت. وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معالجة أوجه الضعف في القطاع الفرعي الخاص بالسياحة البحرية وتوفير الأسس اللازمة لوضع سياسات وطنية للنهوض بالسياحة البحرية المستدامة.

١٤ - وهناك مثال آخر للدعم يتمثل في توفير التدريب على استخدام المنهجية التي استحدثتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل تقدير الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للكوارث الطبيعية وهو برنامج يفيد فئة المسؤولين، وممثلو

القطاع الخاص المنتسبون لعدة جهات، ومن بينها، الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. كما أجرت اللجنة الاقتصادية عمليات تقييم لمرحلة ما بعد الكوارث وقدمت توصيات تخص تدابير التخفيف من حدة الكوارث في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الأعضاء في لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي.

١٥ - وثمة مثال أخير لنوع الدعم المقدم إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يتمثل في تنظيم حلقتين دراسيتين للمديرية السياسية، وللمسؤولين وممثلي المجتمع المدني في مونتسيرات، بشأن الموضوعين التاليين:

(أ) المراسم والدبلوماسية والأخلاق: التحضير لمشاركة أكثر فعالية في الساحة الإقليمية والدولية الأوسع نطاقاً؛

(ب) السوق والاقتصاد الموحدان للجماعة الكاريبية: إرساء الأسس اللازمة لتعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية والربح.

باء - منظمة دول شرق الكاريبي^(١)

١٦ - تضم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منظمة دول شرق الكاريبي أنغيلا، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات. وهذه البلدان الثلاثة أقاليم بريطانية، وهي تتشاطر الأهداف والغايات المشتركة مع الدول المستقلة النظيرة الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي على النحو المكرس في استراتيجية التنمية وفي ميثاق هذه المنظمة. وتختلف مواعيد انضمام الأقاليم غير المستقلة إلى عضوية منظمة دول شرق الكاريبي، وترجع إلى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨١، مع توقيع معاهدة باستير عندما أصبحت مونتسيرات عضوا كاملاً لدى إنشاء المنظمة. وصارت فرجن البريطانية، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤، وأنغيلا، في عام ١٩٩٥، عضوين منتسبين في منظمة دول شرق الكاريبي. وباستثناء جزر فرجن البريطانية^(٢) التي تعتبر أرخبيلاً يضم جزيرة، تشترك الأقاليم غير المستقلة في منظمة دول شرق الكاريبي في عملة مشتركة واحدة مع الدول الأعضاء الأخرى، وهي دولار شرق الكاريبي (دولار الولايات المتحدة = ٢,٧٠ دولار شرق الكاريبي).

١٧ - وتمشيا مع الاتجاهات الناشئة في مجال البيئة العالمية، تواجه الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي، مثل بقية بلدان هذه المنظمة، قضايا اقتصادية واجتماعية متنوعة تعتبر في آن واحد، أخطاراً تتهددها، وفرصاً متاحة أمامها لمتابعة أهدافها الإنمائية.

١ - أنشطة أمانة منظمة دول شرق الكاريبي المتصلة بالأقاليم غير المستقلة

١٨ - تنفذ أنشطة أمانة منظمة دول شرق الكاريبي المتصلة بالأقاليم غير المستقلة، في جانب كبير منها في إطار حافظة البرامج وأدوات السياسة العامة التي تحدد عملها. وبصفة عامة، تستفيد الأقاليم غير المستقلة في منظمة دول شرق الكاريبي من عدد من البرامج والمشاريع التي تنفذها أمانة المنظمة حالياً. ويبين هذا الجزء المشاريع الرئيسية التي تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأقاليم غير المستقلة في منظمة دول شرق الكاريبي. ويركز فيما يلي بخاصة على مجالات التنمية البيئية والتنمية المستدامة، والصحة، والتعليم، ووضع سياسة عامة للتجارة، والاستراتيجية الإنمائية والميثاق الإنمائي لمنظمة دول شرق الكاريبي والاتحاد الاقتصادي، فضلاً عن مسألة جمع الأموال.

(أ) البيئة والتنمية المستدامة

١' أنغيلا

خطة إدارة المحميات البحرية لأنغيلا

١٩ - وضعت هذه الخطة التي نفذت في عام ٢٠٠١ في إطار مشروع تولت إدارته وحدة إدارة الموارد الطبيعية التابعة للأمانة، ومولته وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة. وشملت الخطة أسئلة رئيسية مهمة كانت بمثابة النواة التي انبثقت عليها، على النحو التالي: '١' ما هي الآثار والمخاطر الحالية التي تهدد محميات أنغيلا البحرية؟ '٢' وما هي الاستخدامات (الأنشطة) التي يجب تقييدها في المحميات البحرية أو أي مناطق فرعية، وما هي المناطق الجديدة التي ينبغي أن تجنب كمحميات بحرية، وما هي دواعي ذلك؟ '٣' ومن ينبغي أن يكون مسؤولاً عن مهام إدارة المحميات البحرية ورصد الموائل؟ وتقدم الخطة بياناً موجزاً لمختلف العوامل التي تؤثر في تطوير وإدارة نظام المحميات البحرية لأنغيلا، وتتضمن تقييماً للمعلومات الأساسية ذات الصلة؛ ولتخطيط النظام الإداري؛ وللتنفيذ الإداري؛ والرصد.

استراتيجية الإدارة البيئية الوطنية وخطة العمل المرفقة بها

٢٠ - وضعت استراتيجية الإدارة البيئية الوطنية في إطار إعلان سان جورج لمبادئ الاستدامة البيئية في بلدان منظمة دول شرق الكاريبي؛ بوصفها الوثيقة التي سينفذ الإعلان من خلالها. ويتمثل الهدف العام لاستراتيجية أنغيلا في تحسين مستوى معيشة شعب أنغيلا عن طريق كفاءة الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية المتاحة. وفي هذا الصدد، وضعت غاية محددة يتوخى تحقيقها من خلال الأهداف التالية: (أ) تنفيذ برامج تنقيفية بيئية مبتكرة موجهة للجمهور؛ (ب) وإدماج الشواغل البيئية في التخطيط والتنمية الوطنيين؛ (ج) وزيادة مشاركة الجمهور في عملية صنع القرار؛ (د) وتحديث القوانين البيئية وإنفاذها؛ (هـ) ووضع

سياسة ونظام متعلقين بمناطق المحميات المائية والبرية حفاظا على تنوعها البيولوجي؛ (و) وإدماج التخطيط والإدارة التعاونيين في التخفيف من أثر الكوارث وإصلاح الأضرار الناجمة عنها.

محمية بيغ سيرينغ الوطنية

٢١ - قدمت مساعدة مالية وفنية لحكومة أنغولا من أجل هذا الموقع الأثري للأغراض التالية تحديدا: (أ) بناء ممشى آمن يخترق الموقع؛ (ب) بناء منصة للإطلال على الموقع؛ (ج) بناء مكان لاستقبال الزوار يحتوي على مرافق. وقدمت أيضا مساعدة لإجراء تقييم للأثر البيئي في الموقع لغرض رئيسي هو تقييم الآثار المحتمل أن تترتب على المرافق المقترح إنشاؤها وصياغة خطة للتسويق والتمويل.

محمية إيست آند بوند

٢٢ - قدمت مساعدة مالية وفنية لحكومة أنغولا من أجل موقع هذا المشروع للأغراض التالية تحديدا: (أ) هندسة المناظر الطبيعية؛ (ب) بناء ممشى للتره؛ (ج) إقامة منصة للإطلال على الموقع وممر خشبي؛ (د) إقامة سياج. وقدمت مساعدة لإجراء تقييم للأثر البيئي في الموقع والغرض الرئيسي هو تقييم الآثار التي يحتمل أن تترتب على المرافق المقترح إنشاؤها وصياغة خطة للتسويق والتمويل.

٢' مونتسيرات

بايرز بوند

٢٣ - قدمت مساعدة فنية لحكومة مونتسيرات من أجل وضع خطة لإدارة موقع بايرز بوند وإعداد دليل لصيانته. وضمت الخطة والدليل ما يلي: القيم البيئية الرئيسية؛ والمبادئ التوجيهية لتحسين الحوض؛ والإدارة والعمليات؛ والأهداف والأنشطة الإدارية؛ والصيانة.

تقييم الأضرار التي لحقت ببعض الأصول البيئية في مونتسيرات عقب انهيار قمة جبل
بركاني في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣

٢٤ - قدمت مساعدة فنية لتقييم الأضرار التي لحقت بالبيئة عقب انهيار قمة أحد الجبال البركانية. وأبان التقييم أن أضرارا (من حيث الشدة والمدى) لحقت بشواطئ رملية وشعاب وغابات ومستنقعات، وقدم التقييم توصيات بهذا الشأن.

وضع وتنفيذ استراتيجية للإدارة البيئية الوطنية

٢٥ - قدمت مساعدة فنية ومالية لوضع استراتيجية للإدارة البيئية الوطنية في مونتسيرات.

٣٠ جزر فرجن البريطانية

٢٦ - قدمت مساعدة فنية ومالية لوضع الدليلين التاليين لنظام معلومات الموارد الساحلية لجزر فرجن البريطانية:

١ دليل إدارة قواعد البيانات الفهرسية؛ وهو قاعدة بيانات ووصلة بينية لمستخدمي نظام المعلومات الجغرافية تسمح لغير أخصائيي هذا النظام بتصور المعلومات عن الموارد الساحلية الهامة والتحقق منها وتحليلها؛

٢ دليل تحديد نطاق احتياجات التطوير المقترح لخليجي سي كاو وبرانديواين.

وقد اضطلع بهذه المهمة استجابة لطلب قدمته حكومة جزر فرجن البريطانية وقدمت للمشروع مساعدة فنية ومالية. كما قدمت تقارير إلى حكومة جزر فرجن البريطانية.

(ب) الصحة: خدمات المشتريات الصيدلانية

٢٧ - تشارك الأقاليم غير المستقلة في برنامج منظمة دول شرق الكاريبي دون الإقليمي لخدمات المشتريات الصيدلانية منذ الشروع فيه في عام ١٩٨٦. وإضافة إلى تحقيق وفورات سنوية في التكاليف ناجمة عن المشتريات المشتركة، جنت الأقاليم غير المستقلة أرباحاً طائلة بفضل الإدارة المشتركة للمواد الصيدلانية وما يتصل بها من لوازم طبية. ويتمشى ذلك مع الاتجاه العام لخدمات المشتريات الصيدلانية للأمانة، التي تتمثل مهمتها في تحقيق المستوى الأمثل لخدمات الرعاية الصحية في بلدان منظمة دول شرق الكاريبي.

(ج) التعليم: برنامج التعليم العالي

٢٨ - يهدف المشروع إلى تحسين المعايير وزيادة حجم الموارد البشرية المؤهلة في سوق العمل عن طريق تحسين التعليم العالي وتوسيع نطاقه والمساعدة على إصلاح هذا القطاع في المنطقة. وتعد جزر فرجن البريطانية المستفيد الوحيد من المشروع من بين الأقاليم الثلاثة غير المستقلة حيث أقيم جهاز محاكاة متطور لدفة السفن في مركز الدراسات البحرية بكلية لافيبي ستاوت.

(د) الإصلاح القانوني

٢٩ - تشمل المبادرات التي اتخذتها الوحدة القانونية التابعة لأمانة منظمة دول شرق الكاريبي جميع الدول الأعضاء، بما فيها الأقاليم غير المستقلة الثلاثة في المنظمة. وتغطي المبادرات دون الإقليمية الرئيسية الثلاث التي تقودها الوحدة القانونية مهام الإصلاح القضائي والقانوني، وإصلاح قانون الأسرة، وإصلاح التشريعات والمواءمة بينها، وإصلاح تشريعات حقوق الملكية الفكرية وإصلاح القانون التجاري.

٣٠ - غير أن ثمة حالات يتعين فيها على الوحدة أن تستجيب لطلبات محددة أو تعالج شواغل تهم دولاً أعضاء معينة. فعلى سبيل المثال، وبناء على طلب رسمي من رئيس وزراء مونتسيرات، قدمت أمانة المنظمة مؤخرًا دعماً فنياً لحكومة مونتسيرات خلال المشاورات التي أجرتها مع مكتبها المعني بأقاليم ما وراء البحار، بشأن إمكانية التحاقها بالسوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية وبمحكمة العدل الكاريبية.

(هـ) مشروع السياسة التجارية

٣١ - الهدف العام لهذا المشروع هو تحسين قدرات جميع الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي (بما فيها الأقاليم غير المستقلة في المنظمة) في المجالات الرئيسية الثلاثة التالية:

- تيسير وضع استراتيجية للتجارة الدولية خاصة بالمنظمة وموالاتها
- تحسين قدرات المنظمة على الوفاء بواجباتها في إطار اتفاقيات التجارة الإقليمية والدولية
- تعزيز قدرات المنظمة على المشاركة الفعالة في مفاوضات التجارة الدولية.

(و) تطوير الصادرات

٣٢ - لم تقدم وحدة تطوير الصادرات التابعة للأمانة حتى الآن سوى دعم تقني محدود للأقاليم غير المستقلة عندما اقتضت الحاجة ذلك، غير أنه يتوخى أن يزيد حجم هذا الدعم في المستقبل. وتشمل المساعدات المحدودة المقدمة حتى الآن ما يلي:

- أنغيلا: تقديم مساعدة فنية لدعم إنشاء خدمات السينما ووسائط الإعلام
- جزر فرجن البريطانية: تقديم مساعدة فنية لدعم قطاع الخدمات وإنشاء الوحدة المقترحة لتعزيز التجارة
- مونتسيرات: تقديم مساعدة فنية لإجراء تقييم للاحتياجات لدعم الصناعة التحويلية وصناعة تجهيز المنتجات الزراعية.

(ز) الاستراتيجية الإنمائية والميثاق الإنمائي لمنظمة دول شرق الكاريبي

٣٣ - أسهمت الأمانة في توجيه عملية التنمية الاندماجية من خلال تصميم وصياغة استراتيجية إنمائية لمنظمة دول شرق الكاريبي (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) وميثاق إنمائي للمنظمة (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢)، وقد صودق عليهما ووقعا من قبل الأقاليم غير المستقلة. وتكرس هاتان الوثيقتان التوجيهات الاستراتيجية وخطط العمل التي توجه وتحدد النموذج الذي ستتحقق في إطاره التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة دون الإقليمية.

وحتى الآن، أجرت أمانة المنظمة مشاورات مع حكومي أنغيلا ومونتسيرات بغية وضع هاتين الوثيقتين موضع التنفيذ في البيئة المحلية. ويتوخى أن تجرى العملية نفسها مع جزر فرجن البريطانية في المستقبل القريب.

(ح) مشروع الاتحاد الاقتصادي

٣٤ - يتمثل محور التركيز العام لمشروع الاتحاد الاقتصادي لمنظمة دول شرق الكاريبي في تعميق وتعزيز شؤون الحكم الإقليمي فيما يخص السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تساعد في بلوغ الدول درجة أكبر من الاستقرار والتأثير في المجتمع العالمي. وعلى الرغم من القرار الذي اتخذته أنغيلا وجزر فرجن البريطانية في الاجتماع الخامس والثلاثين للسلطة المنعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، بعدم المشاركة في هذه المبادرة في الوقت الحاضر، فإن مونتسيرات تشارك في عملية الاتحاد الاقتصادي. وتمشيا مع العناصر الرئيسية للمشروع، تتضمن مشاركة مونتسيرات السعي الحثيث من أجل تحقيق المواءمة في المجالات التالية:

- التجارة الحرة والتداول الحر للبضائع
- حركة الأشخاص الطبيعيين والسياسات الاجتماعية المتعلقة بها
- حركة الخدمات ورأس المال
- السياسات النقدية والمالية
- التجارة الخارجية والعلاقات الخارجية
- الترتيبات القانونية والمؤسسية وترتيبات الحكم ذات الصلة
- برامج الإعلام والتنقيف بما فيها إجراء المشاورات.

٣٥ - وكجزء من مبادرة الاستعراض الدستوري التي قامت بها الأمانة، في الآونة الأخيرة وشملت الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي وهي المبادرة التي تتفق مع عملية الاتحاد الاقتصادي، سيتم في نطاق أوسع إيلاء اهتمام خاص للمركز الدستوري للأقاليم غير المستقلة.

(ط) جمع الأموال

٣٦ - في أواخر سنة ٢٠٠٣، قامت اللجنة العليا لمنظمة دول شرق الكاريبي^(٣) في أوتواوا باستضافة عشاء خيري لجمع التبرعات دعما لشعب مونتسيرات مع أن هذا النشاط لا يشكل مظهرا عاديا لعملياتها. ونظرا لما حل بالجزيرة من أضرار ودمار على نطاق واسع، بالإضافة إلى النداءات الدولية العاجلة لتقديم المساعدة من أجل إعادة تأهيل وإعمار الجزيرة

التي أعلنت منطقة منكوبة، قامت اللجنة العليا لمنظمة دول شرق الكاريبي بجهود لجمع الأموال لصالح مواطني مونتسيرات ومن أجل المساعدة في عملية الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي فيها.

جيم - أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ

٣٧ - فيما يخص كاليديونيا الجديدة، تود أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ أن تشير إلى أنها تشغل مركز المراقب في منتدى جزر المحيط الهادئ منذ سنة ١٩٩٩، وأنه يحق لها حضور الاجتماع السنوي لقادة المنتدى (الدورة العامة)، والاجتماعات الوزارية، واجتماعات اللجان التابعة للمنتدى.

٣٨ - وكاليديونيا الجديدة عضو في عدد من المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ، مثل جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج تنمية جزر المحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، ومنظمة السياحة في منطقة جنوب المحيط الهادئ.

٣٩ - وللمنتدى لجنة تعرف باسم لجنة المنتدى الوزارية المعنية بكاليديونيا الجديدة، وتقوم هذه اللجنة بزيارة كاليديونيا الجديدة دوريا لاستعراض "اتفاق نومييه" والتقارير المقدمة إلى قادة منتدى جزر المحيط الهادئ. وتعود أحدث زيارة قامت بها اللجنة لكاليديونيا الجديدة إلى سنة ٢٠٠٢، وثمة مؤشرات على أن لجنة المنتدى الوزارية ستقوم بزيارة ثانية لكاليديونيا الجديدة في سنة ٢٠٠٥.

دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٤٠ - يقوم الأونكتاد، من خلال البحث والتحليل في العوائق الهيكلية والمسائل المتعلقة بالضعف التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بدعم تلك البلدان في الجهود التي تبذلها للحصول على اعتراف متزايد من المجتمع الدولي، ولا سيما في النظام التجاري المتعدد الأطراف، وفي مجال تمويل التنمية. وفي هذا الإطار، يضع الأونكتاد في الاعتبار جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية التي يقل عدد سكانها عن خمسة ملايين نسمة، بما فيها الأقاليم الجزرية غير المستقلة التي تواجه على العموم مشاكل اجتماعية واقتصادية ومشاكل ناتجة عن ضعفها شبيهة في طبيعتها بالمشاكل التي تعاني منها نظيراتها المستقلة. وتمثل ندرة البيانات الإحصائية المستقاة من الأقاليم الجزرية غير المستقلة المشكلة الرئيسية التي كثيرا ما تعترض عملية إدماج هذه الأقاليم في التحليلات ذات الصلة الشاملة لعدة بلدان.

٤١ - ويضع الأونكتاد في الاعتبار، لدى الاضطلاع بعمله، أن التجربة الاقتصادية لبعض الأقاليم الجزرية غير المستقلة (التي تقوم بأنشطة اقتصادية على درجة عالية من التخصص،

مثل السياحة والخدمات المالية الخارجية) قد تكون مفيدة للكثير من الدول الجزرية الصغيرة النامية المتمتعة بالحكمة الذاتي. كما يراعى أن الدعوة إلى معاملة الدول الجزرية الصغيرة النامية معاملة خاصة في المحافل الدولية المعنية، عن طريق إبراز المشاكل الهيكلية التي تواجهها، يمكن أن تفيد الأقاليم الجزرية غير المستقلة التي تحتاج بدورها معاملة تفضيلية من منظور أنها ستحصل على استقلالها في نهاية المطاف.

هاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعي الأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات

٤٢ - باستثناء إقليم مونتسيرات الذي يجتاز أزمة اجتماعية وسياسية خطيرة جراء الثوران البركاني الذي شهده الإقليم في عام ٢٠٠٣، لا يتلقى الإقليم الآخران أموالاً أساسية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار البرامج/المشاريع القطرية نظراً إلى مركزيهما كبليدين غير مساهمين. لكن جميع هذه الأقاليم يتلقى مساعدة من البرنامج الإنمائي من خلال المشاريع الإقليمية.

المشاريع الإقليمية التي تفيد أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات

٤٣ - الإدارة الشاملة للكوارث - يؤدي هذا المشروع إلى تخفيض حدة الضعف بالنسبة للأضرار التي تصيب الأرواح والممتلكات في منطقة البحر الكاريبي في الأجل الطويل، وستكون من نتائجه الفورية تحقيق وإدماج الإدارة الشاملة للكوارث كعملية حيوية في إدارة الكوارث عن طريق وضع استراتيجية إقليمية للإدارة الشاملة للكوارث ودعمها على الصعيد الوطني. وقد أجريت مشاورات في أنغويلا وجزر فرجن البريطانية من أجل إدماج الاستراتيجية الشاملة للكوارث في نظام التخطيط، كما يجري الإقليمان تعديلات تشريعية لتحقيق ذلك الغرض. وأخضع إقليم جزر فرجن البريطانية لعملية تقييم إحداهما لتقييم الضعف، والأخرى للتقييم الكمي للمخاطر، وجرى كذلك وضع مشروع لسياسة تتعلق بتخفيف حدة الكوارث. واستفادت الأقاليم الثلاثة من تدريبات قدمت في مجال الاستراتيجية الشاملة للكوارث، والتخطيط البرنامجي وإدارة المشاريع.

٤٤ - تعزيز قدرة البحث والإنقاذ في منطقة البحر الكاريبي - صمم هذا المشروع لتلبية الحاجة إلى قدرة معززة في البر في مجال البحث والإنقاذ. ويسعى المشروع إلى تطوير قدرات البحث والإنقاذ على الصعيدين الوطني والإقليمي وتعزيز البرنامج الإقليمي للتخزين دعماً لمبادرات البحث والإنقاذ من البر، إضافة إلى دعم الوكالة الكاريبية للاستجابة لحالات

الكوارث في هذا المجال. ويلتمس المشروع إنشاء الهياكل الأساسية لعمليات البحث والإنقاذ عن طريق تدريب أفرقة على الصعيد الوطني، وتوفير المعدات والمواد المتخصصة وزيادة تعزيز قدرة الوكالة على قيادة وتنسيق عمليات طوارئ البحث والإنقاذ في المنطقة، كجزء من مهامها الإقليمية في مجال الاستجابة لحالات الكوارث. وقد تلقت الأقاليم الثلاثة معدات اتصالية وتدريباً لأغراض الاتصالات السلكية واللاسلكية في حالات الطوارئ، وإدارة المخازن ذات الصلة.

لمحة عامة عن البرمجة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة في مونتسيرات

٤٥ - يستهدف المشروع رقم MON/98/001 المعنون "التخفيف من حدة الكوارث وبناء القدرات والتعزيز المؤسسي" دعم برنامج مونتسيرات لإعادة التوطين اللاحق لحالة الطوارئ. ويعتبر إقليم مونتسيرات أحد الأقاليم الجزرية النامية الصغيرة التي تشتد فيها احتمالات وقوع الكوارث. وعلى مدى السنوات العشر الماضية عانى من أعاصير استوائية كبيرة تسببت في أضرار ودمار واسع النطاق. وعلاوة على ذلك، أدت البراكين النشطة في الجزيرة إلى إلحاق خراب لم يشهده سكان الإقليم منذ عام ١٩٩٥. وسعياً إلى حماية الأرواح والممتلكات في مونتسيرات وضمان الاستعداد والتأهب، تعطي حكومة مونتسيرات أولوية عالية للتخفيف من حدة الكوارث. ومنذ عام ١٩٩٨، قدم البرنامج الإنمائي تمويلاً ومساعدة تقنية، مشفوعين بتمويل إضافي تقدمه وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة. وقدمت للإقليم مساعدات تقنية أيضاً بالتعاون مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠٠٣ قام البرنامج الإنمائي بتخصيص موارد من خلال هذا المشروع.

٤٦ - وسيكون بمسئولية مديرية الطوارئ في مونتسيرات التي تستفيد من هذا المشروع أن تقدم الآن توجيهات في مسألة تقليل الضعف إزاء حالات الكوارث، للمخططين الإنمائيين ومبادرات القطاع الخاص التي يضطلع بها في السنوات القادمة. وقد أعانت المساعدة التقنية ومبادرات نقل المعرفة عدداً من الوزارات الرئيسية في مونتسيرات ومنها وزارات الزراعة، والاتصالات، والأشغال، والصحة على تعزيز طاقاتها من أجل خدمة سكان مونتسيرات. واستفادت أيضاً أشد فئات السكان ضعفاً، مثل كبار السن، نتيجة للتحسينات التي أدخلت في الهياكل الأساسية لقطاعات الصحة والمياه والطرق والإسكان والأمن، والمرافق التعليمية. وتتمثل الحصلة المتوقعة لهذا المشروع فيما يلي: '١' كفالة إدماج إدارة الوقاية من الكوارث والتخفيف منها في تصميم وتطوير المجتمعات الجديدة في المنطقة الآمنة؛ '٢' كفالة مزيد من التنفيذ الفعال لبرنامج إعادة التوطين في مونتسيرات سواء لسكانها المقيمين في الجزيرة

أو للمشردين العائدين، عن طريق إزالة الاختناقات التقنية والمؤسسية في مجموعة من الإدارات الحكومية.

٤٧ - ويوجد في مونتسيرات خمسة من متطوعي الأمم المتحدة يقدمون لها في الوقت الحالي مساعدة تقنية في إطار المشروع رقم MON/98/001 المعنون "التخفيف من حدة الكوارث وبناء القدرات وتعزيز المؤسسي".

٤٨ - ويعمل مهندس معماري مع مديرية الأشغال العامة ويقدم الدعم للأعمال المتعلقة بتطوير الهياكل الأساسية في الجزيرة. وقد استكمل العمل في مركز الرعاية المجتمعية وفي الأحياء السكنية المجهزة بالخدمات والمقر الجديد للشرطة. ويستمر أيضا العمل في إنجاز المشرحة الملحقة بالمستشفى. وهناك أيضا اختصاصي في نظم المعلومات الجغرافية يعمل بمعية دائرة التخطيط العمراني ودائرة الأراضي والمسح. وقد استهدف هذا الدعم وضع وحوسبة مجموعة مختلفة من قواعد البيانات المتعلقة بنظم مسح الأراضي وتسجيلها في مونتسيرات باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية. وجرى أيضا توفير التدريب للموظفين المعنيين، وثمة نشاط جارٍ يتمثل في تعديل وتغيير حدود قطع الأراضي. وقد طبقت خدمات/بيانات نظم المعلومات الجغرافية في مجموعة من الإدارات في مونتسيرات من أجل دعم مشاريع لتخطيط الموارد ورسم الخرائط وفي المجال الإنمائي. وهناك أيضا مهندس مدني يقدم خدماته من أجل إعادة تشييد الطرق والمصارف والأسفلت/الخرسانة المسلحة. ويجري أيضا تعزيز التربة المحاذية للطرق الحالية باستخدام الأنسجة الأرضية، كما يجري ترميم وإصلاح جسر كار بي بريدج. ويجري أيضا تشييد مهبط للهليكوبتر في مرصد البركان، وتشيد طريق ملاصقة لمستودع حفظ الجثث في المستشفى.

٤٩ - أما متطوعا الأمم المتحدة الآخرين فيعمل أحدهما معالج مهني والآخر إحصائي في العلاج الطبيعي. ويقدم المعالج المهني خدمات إعادة التأهيل لكبار السن والمعوقين. واتجهت الجهود أيضا إلى التركيز على تقديم المساعدة في شراء المعدات الطبية المعمرة من أجل الوكالة المعنية بتقديم الرعاية في المنازل وفي دور المسنين، إضافة إلى وضع مسابقات خاصة للألعاب الرياضية والتدريب. وقدمت المساعدة أيضا لنقل كبار السن من الملاجئ القريبة من البركان إلى شقق حديثة الإنشاء مجهزة بالخدمات. وقدمت المشورة فيما يتعلق بإمكانيات وصول المعوقين خلال فترة التشييد، وتقييم المرشحين لشغل الشقق السكنية، وتقديم خدمات علاجية مستمرة والقيام بأنشطة أسبوعية يستفيد منها كبار السن في مركز الرعاية المجتمعية. وتُكفل الخدمات العلاجية أيضا إلى المستشفى ودور المسنين ومنازل كبار السن. ويتولى

أخصائي العلاج الطبيعي منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ تقدم العلاج للمرضى في المستشفيات ويعمل عن كثب مع الموظف الطبي الأقدم المعني بالصحة، ويعمل كذلك مع المعالج المهني.

واو - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٥٠ - قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة مساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤. ويغطي مكتب منطقة البحر الكاريبي التابع لليونيسيف ثلاثة من هذه الأقاليم هي: مونتسيرات وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية.

مونتسيرات

تشمل المساعدات:

- تدريب المعلمين على التوعية في مجال الأبوة والأمومة
- توزيع ٣٥ ألف قناع كاستجابة طارئة لثوران البركان
- شن تحرك عالمي من أجل الطفولة
- تدشين برنامج التعاون للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧
- التوعية في مجال متلازمة نقص المناعة البشرية/فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وبرامج الوقاية منها.

جزر تركس وكايكوس

تشمل المساعدات:

- التوعية في مجال الصحة والحياة الأسرية وتوفير المواد التدريبية
- إجراء مشاورات وطنية بشأن حقوق الطفل
- برامج التوعية والوقاية المتعلقة بالإيدز بالاشتراك مع اللجنة الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والصليب الأحمر
- تقييم اتجاهات وممارسات الشباب والمراهقين فيما يتعلق بمخاطر الإيدز.

جزر فرجن البريطانية

تشمل المساعدات:

- التوعية في مجال الإيدز: توعية الأقران، بالتعاون مع الصليب الأحمر

- إجراء مشاورات بشأن مسألتي إساءة معاملة الأطفال وحماية الأطفال
- إجراء دراسة استقصائية بشأن المراهقين والشباب وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).
- ٥١ - وفي سياق الدورة البرنامجية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، ستواصل المنظمة دعم هذه الأقاليم، مع تركيز الدعم خصوصاً على المجالات ذات الأولوية المبينة فيما يلي:
- تدريب المدربين على السياسات المتعلقة بالتوعية الصحية والحياة الأسرية
- التوعية العامة بشأن حقوق الطفل
- التوعية العامة بشأن حق المراهقين في المشاركة
- تعزيز آليات مراقبة حقوق الطفل
- كفالة حصول جميع الأطفال على مجموعة متكاملة من خدمات الطفولة المبكرة
- كفالة إدماج جميع الأطفال، ولا سيما المعوقين والمصابين أو المتأثرين بالإيدز.

زاي - مكتب العمل الدولي

٥٢ - يشارك مكتب العمل الدولي بأنشطته في ١٢ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي: ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فوكلاند (مالفيناس)، وجبل طارق، وغوام، ومونتسيرات، وكاليدونيا الجديدة، وسانت هيلانة، وتوكيلاو، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. وتتركز جهود المكتب على وجه الخصوص في الوفاء بالتزاماته الدستورية بموجب الفقرة ٣٥ من دستوره التي تطلب إلى الدول الأعضاء تطبيق الاتفاقيات التي تصدق عليها على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تكون مسؤولة عن علاقاتها الدولية. وتقدم سنوياً إلى لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات التابعة لمنظمة العمل الدولية التقارير التي ترفعها الدول الأعضاء امتثالاً لهذه المادة من الدستور، وتجري لجنة الخبراء دراسة لهذه التقارير وتقوم بالتعليق عليها حسب مقتضى الحال.

حاء - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

الصحراء الغربية

٥٣ - لا يوجد لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نشاط محدد فيما يخص الصحراء الغربية. بيد أن المفوضية تقدم الدعم للمركز المغربي للإعلام والتوثيق والتدريب الذي قام بتنظيم دورات تدريبية يحضرها صحفيون ومدافعون عن حقوق الإنسان من الصحراء الغربية.

٥٤ - وفي سنة ٢٠٠٣، وجهت الآليات التابعة للجنة حقوق الإنسان عدة مراسلات إلى السلطات المغربية باسم المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان.

طاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٥٥ - شرعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تقديم المساعدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، إثر تنظيم المؤتمر الوزاري الاستثنائي لعام ١٩٩٩ عن الزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في مقر الفاو. وتنطوي الأنشطة التي تقوم بها المنظمة فيما يتعلق بالتحديات الإنمائية التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية على أهمية لمعظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبصفة رئيسية، تركزت المساعدة التي تقدمها المنظمة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية على دعم سياسات التنمية المستدامة، والممارسات المتبعة في مجالات الزراعة، والتنمية الريفية، والحراجة، ومصائد الأسماك، والأمن الغذائي، وتقوم المكاتب الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة بتيسير سبل توصيل مساعدات المنظمة، بما في ذلك المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الموجود في بربادوس، والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الموجود في ساموا.

٥٦ - وقد شاركت منظمة الأغذية والزراعة في المؤتمر الأقاليمي المعقود مؤخرا للدول الجزرية الصغيرة النامية (جزر البهاما ٢٦ - ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)، ووفرت لهذا الاجتماع عدة وثائق رئيسية تبرز المسائل الاقتصادية والاجتماعية ذات الأهمية للدول الجزرية الصغيرة النامية ومن بين هذه الوثائق: "منظمة الأغذية والزراعة والدول الجزرية الصغيرة النامية: التحديات والقضايا الناشئة في مجالات الزراعة، والحراجة، ومصائد الأسماك" و "التقرير والوثائق الأساسية للمؤتمر الوزاري الاستثنائي عن الزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في روما بإيطاليا، في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٩". ويتضمن التقرير الأخير خطة عمل لضمان الإدارة المستدامة للموارد من الأراضي والمياه والغابات، والحماية البيئية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وستتولى الفاو أيضا قيادة حلقة نقاش عن التجارة والدول الجزرية الصغيرة النامية، تعقد في سياق الدورة الثانية عشرة للجنة الأمم المتحدة

للتنمية المستدامة (نيسان/أبريل ٢٠٠٤). وفي سنة ٢٠٠٥، ستعقد الفاو مؤتمرا عن الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد تم الإبلاغ عن أنشطة أخرى للفاو تتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية في تقارير قدمت إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تعالج تحديدا هذه المسألة، وسيتم الإبلاغ عن ذلك في تقارير مقبلة.

٥٧ - فضلا عما سبق، تُدعى الأقاليم على نفقتها الخاصة، في بعض الحالات، إلى المشاركة في حلقات العمل دون الإقليمية التي تنظمها الفاو، ومنها على سبيل المثال حلقات العمل في مجال مصائد الأسماك. وقد وهبت بعض الأقاليم موارد حرجية أيضا وأعدت الفاو معلومات تتسم بالموثوقية عن هذه الموارد في سياق التقييم الذي أجرته للموارد الحرجية وقامت بنشرها. وفي إطار الشبكة الدولية للبيانات الغذائية، تقوم المنظمة بأنشطة تتعلق بالتركيب الغذائي في كاليدونيا الجديدة.

باء - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

جزر تركس وكايكوس

٥٨ - تقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بتقديم الدعم لإنشاء المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم في جزر تركس وكايكوس. ويهدف هذا المشروع إلى توفير فرص العمل، وسبل إدرار الدخل لسكان بيلونغر، بغية تحقيق هدف نهائي يتمثل في الحد من الهجرة من الجزر الأقل نموا إلى غرانت تركس وبروفيدنسايكس.

٥٩ - وقد أنشئ مركز صغير لتنمية المشاريع ضمن هيئة الاستثمار لجزر تركس وكايكوس من أجل توفير المساعدة للأعمال الموائمة لاحتياجات منظمي المشاريع المحليين. وتشمل خدمات المركز التي وضعت بمساعدة من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، تنظيم دورات تدريبية لتنمية روح المبادرة في مجال التنظيم المشاريع، والتدريب الإداري والتقني القصير الأجل، والحلقات الدراسية، فضلا عن توفير خدمات المشورة في مجال الأعمال والخدمات الإرشادية. وقد أنشئت ١٤٠ مؤسسة، أو جرى توسيع نطاقها، وتم تهيئة ٧٧ وظيفة جديدة. وتشكل النساء ٥٥ في المائة من المستفيدين من هذه الأنشطة.

٦٠ - وستركز الأنشطة المقبلة على تحسين السياسات والبيئة التنظيمية فيما يتعلق بإنشاء المؤسسات الصغيرة الحجم. وفي هذا الصدد، أجريت دراسة استقصائية لتحديد العقبات الرئيسية التي يواجهها منظمو المشاريع المحليون.

الحواشي

- (١) ورقة مقدمة من منظمة دول شرق الكاريبي معنونة "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في نطاق منطقة منظمة دول شرق الكاريبي، أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات، مع التركيز بوجه خاص على المسائل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بها، والأنشطة ذات الصلة لأمانة منظمة دول شرق الكاريبي".
- (٢) العملة الرسمية لجزر فرجن البريطانية، هي الدولار الأمريكي.
- (٣) تخضع اللجنة العليا لمنظمة دول شرق الكاريبي لإشراف المدير العامة لأمانة المنظمة.